



إيران تتمتع عن لقاء ترامب

5 ص 4

إسرائيل ولبنان: لم يحن وقت خرق قواعد الاشتباك

4 ص 2



انتخابات تونس

عبد الفتاح مورو ينزع الجبة لأجل كرسي الرئاسة

19, 7, 4 ص 19

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/08/2019

27 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11450

Wednesday 28/08/2019

42nd Year, Issue 11450



معارك اليمن لإعادة رسم خارطة الأقاليم والنفوذ

عدن - تمكنت قوات الحزام الأمني في محافظة أبين شرقي عدن من صد هجوم عسكري نفذته قوات تابعة للحكومة اليمنية كان يستهدف التوغل إلى مدينة زنجبار مركز محافظة أبين، بعد السيطرة على مدينة شقرة الساحلية، في محاولة يسعى من وراءها الطرفان إلى رسم خرائط سياسية للأقاليم وعملية للنفوذ. وأكدت مصادر محلية لـ "العرب" استعادة قوات الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي السيطرة على مدينة شقرة ودفع القوات الحكومية بعيدا إلى مناطق أحور والعرقوب ولودر.

وأشارت المصادر إلى وصول تعزيزات كبيرة تابعة للانتقالي إلى محافظة أبين بعضها قادم من عدن والبعض الآخر من الساحل الغربي بعد انسحاب قوات يقودها وزير الدفاع اليمني الأسبق هيثم قاسم طاهر إلى عدن بغرض حماية المدينة التي تؤكد المؤشرات سعي الشرعية اليمنية لاجتياحها، في حال لم يتدخل التحالف العربي لإيقاف المواجهات وفرض وقف إطلاق النار.

وزج المجلس الانتقالي لأول مرة بأسلحة ثقيلة من بينها دبابات وقاذفات صواريخ في المعركة المرتقبة التي يعتبرها مصيرية وستحدد خارطة النهائية لمراكز النفوذ والقوة في جنوب اليمن، والشكل النهائي للأقاليم.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن قرار اجتياح عدن لم يتخذ بشكل رسمي، مشيرة إلى أن التحركات العسكرية للشرعية في محافظة أبين كانت لجس النبض والاستفادة من حالة الارتباك في صفوف المجلس الانتقالي عقب خسارته المفاجئة والسريعة لمحافظة شبوة.

ومن شأن أي تصعيد جديد باتجاه عدن أن يوجب مشاعر الشارع الجنوبي، وينعكس بشكل كبير على معركة تحرير اليمن من الميليشيات الحوثية، التي استفادت من انشغال معسكر المناوئين لها في معاركهم الجانبية.

وفيما سارع المجلس الانتقالي الجنوبي للترحيب بالبيان المشترك الصادر عن وزارة الخارجية السعودية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، لم يصدر أي تعليق على البيان من الحكومة اليمنية في مؤشر على تحفظ الشرعية على مخرجات البيان الذي جدد الدعوة للحوار بين الأطراف اليمنية ورفض حملة الإساءة التي تتعرض لها دولة الإمارات من قبل إعلام الشرعية. ويعتقد خبراء أن الحرب التي يشهدها

أردوغان يستنجد ب بوتين لحماية الجنود الأتراك في سوريا

موسكو تعرض على أنقرة تزويدها بمقاتلات الشبح بعد أنظمة صواريخ أس-400



وادي الذئاب - الموسم القادم

ويأتي اللقاء الثنائي بين أردوغان وبوتين قبل قمة تستضيفها أنقرة في السادس عشر من سبتمبر المقبل وتضم إلى جانب أردوغان وبوتين الرئيس الإيراني حسن روحاني لبحث الوضع في سوريا، ستكون الخامسة من نوعها بين الرؤساء الثلاثة.

ولفت مراقبون إلى أن الأجواء المواتية للوفد التركي إلى روسيا تكشف منح تركيا لاستعطاء موسكو للتدخل لحماية جنودها في المنطقة وليس لإعادة الاعتبار للشراكة التي تفرضا اتفاقات سوتشي وأستانة، لإسيميا تلك الخطيئة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب.

وقال ألكسندر شوميلين الباحث في مركز تحليل النزاعات في الشرق الأوسط بموسكو "من دون شك، تعقد إدلب العلاقات بين روسيا وتركيا، ذلك أن مصالحهما تختلف".

ولاحظت أوساط تركية معارضة أن أردوغان يحافظ على خطاب تصالحي مع الرئيس الروسي مقابل استمراره في اللقاء خطب شعوبية تغمز من قناة الولايات المتحدة وتتشكك في نواياها لتنفيذ الاتفاق الأخير بشأن شرق الفرات. ويقول متخصصون في الشؤون الاستراتيجية إن التطورات العسكرية الأخيرة أوضحت أن منطقة شرق الفرات هي أولوية بالنسبة لأردوغان، وإن الدفاع

والنقاش بين أردوغان وبوتين. وقال المسؤول "نتوقع من روسيا أن تستغل نفوذها على النظام في هذا الشأن. سنرد على أي هجوم يستهدف جنودنا، حتى لو كان محدودا".

وتحاصر قوات النظام السوري مقاتلي المعارضة وموقعا عسكريا تركيا في شمال غرب سوريا في هجوم يهدف إلى استعادة أراض وبلدات خسرتها الحكومة في بداية الحرب. وتقدم تركيا الدعم لبعض فصائل المعارضة في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد بينما تدعم روسيا وإيران الأسد.

وموقع المراقبة العسكري قرب بلدة مورك واحد من 12 موقعا أقامتها أنقرة في شمال غرب سوريا بموجب اتفاق مع موسكو وطهران قبل عامين لخفض حدة القتال بين قوات الحكومة والمعارضة.

وقال المسؤول "لا بد من تجنب أي تحرك أو هجوم ينتهك الاتفاق لكننا للأسف نرى أمثلة على ذلك في الأونة الأخيرة.. نتوقع من بوتين أن يتخذ خطوات لحل المشكلة هناك". ويضع تقدم القوات السورية الجنود الأتراك في المنطقة في مرمى النيران كما يهدد أمال أنقرة في منع موجة جديدة من اللاجئين، ومنهم مقاتلون، على حدودها الجنوبية.

ويعتقد كثيرون في بغداد أن ذريعة حماية المقدسات الشيعية في سوريا، لم تعد صالحة لتبرير الوجود العراقي العسكري غير الرسمي في هذا البلد، فيما يتحول المقاتلون العراقيون إلى بياض تستخدمهم طهران في خطتها لتوسيع نفوذها الإقليمي، ما يتسبب في المزيد من الاستفزازات لإسرائيل ودول أخرى في المنطقة.

وسبق لرئيس الوزراء عادل عبدالمهدي أن تلقى، في يناير الماضي، رسالة من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تربط بين غارات إسرائيلية محتلمة على مواقع داخل العراق ووجود ميليشيات عراقية تقاثل في سوريا. ووفقا لمعلومات نشرت على نطاق واسع آنذاك، ولم تعلق عليها الحكومة

لمقاتلين عراقيين في سوريا، إذ يوصف هؤلاء بانهم "متطوعون" لـ "الدفاع عن المقدسات في سوريا". وفي أحدث تعليق له على هذا الملف، دعا مقتدى الصدر إلى "انسحاب كامل الفصائل من سوريا"، مشيرا إلى أن "العراق أحق بدماء شعبه مع ما يتعرض له من خطر".

وأعاد دعوته الصدر للنقاش في هذا الملف إلى الواجهة مجددا، في ظل الاتهامات التي وجهت إلى إسرائيل بالضلوع في هجمات على مقرات الحشد في العراق.

وبالرغم من أن الصدر شكك في حقيقة هذه الاتهامات، إلا أنه طالب الحكومة بإنجاز تحقيق شفاف لكشف أسبابها، حتى إذا تطلب الأمر إشرافا دوليا.

موسكو - استنجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنظيره الروسي فلاديمير بوتين لحماية القوات التركية في شرق سوريا مع تصاعد المواجهات في إدلب.

ونقل عن مسؤول تركي كبير قوله إن أردوغان طلب من بوتين اتخاذ خطوات لضمان سلامة الجنود الأتراك في مواجهة هجوم من جيش النظام السوري في شمال غرب سوريا.

وبالرغم من تركيز وسائل الإعلام في البلدين على مضمون زيارة التسليح الروسي لتركيا أثناء اللقاء، إلا أن زيارة أردوغان إلى موسكو التي استغرقت يوما واحدا، تكشف عن قلق أنقرة على مصير قواتها المتمركزة في إدلب وريف حماة الشمالي.

وعبرت زيارة الرئيس التركي إلى روسيا عن خضوع أنقرة الكامل للضغوط التي تضعها القيادة الروسية في إدارة معاركها العسكرية في سوريا.

وتهدد معركة إدلب بتصعيد التوتر بين تركيا التي تدعم بعض فصائل المعارضة من جهة وروسيا وإيران حليفتي نظام الرئيس السوري بشار الأسد من جهة أخرى.

ولاحظ مراقبون غياب أي موقف تركي يشتم منه انتقاد لروسيا جراء الإهانة التي ألحقت بالجيش التركي، سواء من خلال استهداف رتل للجيش التركي شمال سوريا من قبل قاذفات سورية وروسية، أو من خلال محاصرة قوات النظام لنقطة المراقبة التركية في مورك.

ورات مصادر دبلوماسية غربية أن أردوغان أراد من زيارته إلى موسكو التأكيد للأوروبيين والأوروبيين استمرار اندفاعه باتجاه روسيا على حساب علاقاته مع واشنطن وحلفائها والحلف الأطلسي.

وعرضت روسيا على الرئيس التركي طائراتها المقاتلة الشبح أس يو 57، عندما أجاب بوتين بنعم على سؤال أردوغان بشأن إمكانية شرائها.

وأبلغ مسؤول تركي وكالة رويترز بأن أمن الجنود الأتراك في سوريا من أهم موضوعات



ألكسندر شوميلين
مبارك إدلب تعقد
علاقات المصالح بين
روسيا وتركيا

لماذا يقاتل العراقيون في سوريا.. لمحاربة داعش أم وقود حرب بين إيران وإسرائيل

يسعى إلى الانتقال بالشعب العراقي إلى متاهة جديدة، سيكون على العراقيين أن ينشغلوا بالبحث عن مخارج لها، بالرغم من عدم أهميتها على مستوى ما يحدث داخلها في بلادهم.

وقال المراب في تصريح لـ "العرب"، "الميليشيات التي تقاثل في سوريا قد تكون جزءا من الماضي وقد لا يكون لها وجود في الوقت الحالي. لذلك فإن الصدر هو كمن يحل الوهم محل الواقع، من أجل ألا يكون الواقع موضع اهتمام وهو في ذلك إنما يقدم خدمة مزدوجة للحكومة العراقية والحشد الشعبي معا".

ولم تتوفر إحصائيات دقيقة لعدد المقاتلين العراقيين في سوريا، لكن مصادر عديدة تقول إنهم بالآلاف، في بعض الأحيان.

جهة عن مسؤوليتها عنها بشكل رسمي كما أن الحشد لم يعلن عن عدد قتلاه. وتعيد تصريحات الصدر التساؤل الذي طالما تردد على ألسنة العراقيين "هل ذهب العراقيون إلى سوريا لمحاربة داعش وقطع الطريق عليه أم للمشاركة بحرب إقليمية بين إيران وإسرائيل؟".

ويدفع الصدر بالانتظار إلى جهة بعيدة، في محاولة منه لتشجيع الرأي العام الداخلي الذي قد ينحس إلى تحميل إيران مسؤولية تعرض الأراضي العراقية لضربات، هي جزء من حرب ليست للعراق مصلحة فيها وهو ليس طرفا فيها كما يسعى زعماء الحشد الشعبي التركيز عليه دفاعا عن وجودهم المرتبط بخروج إيران سالمة من أزمته. واعتبر مراقب سياسي عراقي أن الصدر من خلال تصريحاته الجديدة

العراقية، فإن الوزير الأميركي أبلغ عبدالمهدي بأن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على منع الإسرائيليين من شن غارات على مواقع ميليشيات في العراق متورطة في النزاع السوري.

وتأتي تصريحات الصدر في خضم واقع تعرض مخازن السلاح الإيراني في العراق لضربات إسرائيلية، كشفت الغطاء عن ميليشيا الحشد الشعبي التي تمر بلحظة حرجة بسبب عجزها عن الرد بما يتناسب مع تلك الضربات التي لم تعلن أي



مقتدى الصدر
على كافة الفصائل
العراقية الانسحاب
من سوريا